في ختام البرنامج التدريبي لقابلات المجتمع في (6) محافظات

د. الشوافي: أكثر وفيات الأمهات والمواليد تحدث في المناطق الريفية

د. أشرف بدر: تدريب القابلات سيساهم في إيصال الخدمات الصحية إلى النساء بجودة عالية

■ صنعاء/ بشير الحزمي :

أقام مشروع تحسين معيشة المجتمع الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية بالتعاون مع قطاع السكان بوزارة الصحة العامة والسكان ومؤسسة يمان للتنمية الصحية أمس بالعاصمة صنعاء الحفل الختامي لتدريب 120 قابلة مجتمع على المشورة وتركيب وخلع اللوالب والوقاية من العدوى في محافظات (صنعاء، لحج، تعز، ذمار، الحديدة، إب) التي نظمتها على مدى ثلاثة أشهر مؤسسة يمان للتنمية الصحية في المحافظات المستهدفة.

وفي الحفل الذي حضره عدد واسع من القيادات الصحية وممثلي المنظمات المحلية والدولية وقابلات المجتمع من كافة المحافظات المستهدفة أكدت وكيلة وزارة الصحة لقطاع السكان الدكتورة نجيبة عبد الغني الشوافي أهمية الدور الذي تقوم به القابلات في تقديم خدمات الولادة والمساهمة في خفض معدلات وفيات الأمهات والأطفال وخاصة في المناطق الريفية والنائية .

وقالت إن وزارة الصحة العامة والسكان تولي اهتماماً كبيراً لجانب تدريب وتأهيل الكوادر الصحية والطبية وفي مقدمتها القابلات الصحيات واللاتي يعول عليهن تحسين الخدمات الطبية في مجال الأمومة والأطفال ..مشيرة الى ان اليمن تعد من اعلى بلدان المنطقة في مؤشرات وفيات الأمهات.. موضحة ان قطاع السكان قد وضع خطة لتسريع خفض وفيات الأمهات والأطفال لعامي 2013 - 2014 ".

ولفتت الى أن وزارة الصحة بقيادة الدكتور احمد قاسم العنسي الذي يشجع قدرات الكوادر الصحية تضع صحة الأمهات والمواليد وخفض معدلات الوفيات في أوساطهم كأحد أهم التدخلات .. مؤكدة حرص الوزارة على تعزيز التعاون والشراكة مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية المانحة والمهتمة بهذا الجانب وتعمل على تسريع خفض الوفيات وتحسين الخدمات الصحية وتقديمها بجودة عالية وإيصالها الى كافة مناطق الجمهورية.

وأشارت الى أن أكثر الوفيات للأمهات والمواليد تحدث في المناطق الريفية والنائية وبين العائلات الفقيرة التي تعاني من نقص في الخدمات والمرافق الصحية ، وأن القابلات يلعبن دورا كبيرا في تقديم المشورة إضافة الى خدمات الولادة ويساهمن في خفض المراضة ونسبة وفيات الأمهات والمواليد.

ونوهت بأهمية التدريب والتأهيل المستمر للكادر الصحي بما فيه القابلات من أجل تحسين الوضع الصحي في بلادنا وهو ما تركز عليه الوزارة وتدعمه وبصورة مستمرة .. داعية القابلات الى القيام بدورهن المهم في خدمة المجتمع والاستفادة القصوى من برنامج التدريب وعكس ما تعلمنه في عملهن الميداني وأن يواصلن تلقي التدريب والتأهيل بما يعزز معارفهن ومهاراتهن العملية لتقديم خدمات صحية ذات جودة .. آملة في ان تسهم القابلات المتخرجات وغيرهن في تقديم خدمات ذات جودة عالية للنساء والأطفال وخفض وفيات الأمهات وصولا الى تحقيق أهداف الألفية التنموية.

وأعربت عن شكرها وتقديرها للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومشروع تحسين معيشة المجتمع لما يقدمونه من دعم لا محدود للقطاع الصحي، كما اعربت عن شكرها وتقديرها للدور الكبير الذي تقوم به مؤسسة يمان للتنمية الصحية جنبا الى جنب مع وزارة الصحة في تقديم الخدمات الصحية وبجوده عالية.

من جانبه أوضح المدير التنفيذي لمؤسسة يمان الدكتور أشرف بدر أن هذا البرنامج التدريبي الذي يتم الاحتفال باختتامه هو تواصل للبرنامج التدريبي للقابلات الذي بدأت مؤسسة يمان للتنمية الصحية منذ عام 2008 بتنفيذه بهدف تمكين القابلات للقيام بتقديم خدمات الصحة الإنجابية في اليمن وذلك لأهمية الدور الذي تقوم به القابلات لوجودهن في المناطق الريفية التي تحتاج فيها النساء الى خدمات الصحة الإنجابية .

وقال إن هذا البرنامج التدريبي يهدف أيضا الى إيصال خدمات الصحة الإنجابية وتقديمها بجودة عالية الي النساء في مختلف مناطق الجمهورية وقد سعت المؤسسة ومن خلال هذا البرنامج الى تدريب القابلات على العديد من الطرائق والآليات الحديثة والجديدة في إيصال خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة في اليمن .

ولفت الى أن وزارة الصحة العامة والسكان تهتم كثيرا بالصحة الإنجابية ولكنها بدون الشراكة مع المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والمانحين وجميع شركاء التنمية لن تستطيع الوصول الى هذه الأهداف .

وثمنا تفاهم وزارة الصحة وشراكتها مع جميع الشركاء لإيصال هذه الخدمات، مشيرا الى أن المؤسسة قد قامت بتنفيذ البرنامج التدريبي على مدى ثلاثة اشهر في المحافظات المستهدفة وقد اخذ التدريب جانبين نظري وتطبيقي في الميدان ، كما قامت المؤسسة بتوزيع حقيبة قبالة متكاملة على كافة المتدربات، وتحتوي هذه الحقيبة الى جانب مستلزمات التوليد على أدوات تركيب وإزالة اللوالب .

وعبر عن امله أن تستفيد المتدربات من الإمكانيات المتاحة لهن في تعزيز مهاراتهن وتطوير أدائهن في الميدان لخدمة المجتمع ولعب الدور الأساسي في المساهمة في خفض نسبة الوفيات بين الأمهات والمواليد والتي تعد بلادنا من اعلى المعدلات فيها على مستوى العالم.. موضحا أن المؤسسة ومن خلال برنامج التدريب قد حرصت على تعزيز الوعي وتنمية المعارف لدى المشاركات بأهمية وسائل تنظيم الأسرة الحديثة والمشورة ورفع كفاءة القابلات بالإضافة إلى تصحيح بعض المفاهيم لديهن، وتقديم خدمة (المشورة في تنظيم الأسرة) والمعلومات التي تهم مقدمي الخدمة حول وسائل تنظيم الأسرة.

وأشار الى أن علاقات التعاون المتميزة بين المؤسسة ووزارة الصحة العامة والسكان والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد اثمرت في تأهيل وتدريب المئات من الكوادر الصحية الطبية وتطوير الخدمات الطبية في اليمن .

من جهتها أوضحت القائم بأعمال مدير الوكالة الأمريكية للتنمية في اليمن تمارا هالمارست أن قابلات المجتمع اللاتي تلقين التدريب خلال هذا البرنامج سيكون بإمكانهن الآن تقديم الخدمات الصحية والاستشارية للنساء حول كيفية العناية بصحتهن قبل وخلال وبعد الولادة في المحافظات المستهدفة.

وقالت إن حالات الحمل والوضع قد تشكل خطرا على حياة الأمهات والمواليد في اليمن . وتسبب المضاعفات التي قد تظهر بسبب الحمل والولادة حدوث وفيات بنسبة تفوق 40 % في أوساط النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 15 و 45 عاما.

ولفتت الى أن العديد من النساء سيعشن لتربية أبنائهن والعودة الى العمل والمساهمة في مستقبل اليمن .وهذا هو نوع المساعدة التي يتوقع الشعب الأمريكي من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تقديمها إلى أولئك الأشد حاجة لها .

ونوهت الى انه منذ بداية الشراكة بين الوكالة الأمريكية للتنمية ووزارة الصحة العامة والسكان تم تدريب 351 من العاملات والعاملين في مجال خدمات الأمومة والطفولة و236 في مجال الصحة الإنجابية في محافظات الضالع وأبين والجوف ومأرب وشبوة وعمران وعدن وأب والحديدة وصنعاء وتعز.

بدورها استعرضت مسئولة الصحة بمشروع تحسين معيشة المجتمع الدكتورة ازال الحميقاني تدخلات المشروع في بناء قدرات ومهارات قابلات المجتمع .

وكانت مؤمنة الشرفي قد تطرقت في كلمتها عن المتدربات الى ما اكتسبنه من معارف ومهارات خلال التدريب وما سيمثله من أهمية كبرى في حياتهن العملية .

وقالت إن من يقوم بتقديم خدمات تنظيم الأسرة في المناطق الريفية هن القابلات وكثير منهن يفتقرن للتدريب والتأهيل في مجال المشورة والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والوقاية من العدوى وقد اتاحت لهن هذه الدورة التي اخذت جانبين مهمين نظري وتطبيقي الفرصة لتعزيز مهاراتهن ومعارفهن في هذا الجانب والذي سيعكس وبلا شك في ادائهن المستقبلي .. مشيدة بالدور الذي قامت به مؤسسة يمان للتنمية الصحية والداعمين في انجاح هذا البرنامج الناجح .

وأملت ان يستمر الاهتمام ببرامج التدريب والتأهيل للقابلات لما لها من أثر كبير في تخفيض المراضة والوفيات بين الأمهات والمواليد وخاصة في الأرياف التي تفتقر الى المرافق الصحية والكوادر المؤهلة.

› عصام خليدي

الشاعر الأديب والإعلامي الجميل الثابت .. يتعرض لذبحة صدرية

يرقد في مستشفى 22 مايو في المنصورة الشاعر الأديب والإعلامي الفذ/ جميل ثابت إثر تعرضه لنوبة قلبية حادة ألمت به في الآونة الأخيرة - الأمر الذي استدعى خضوعه للفحوصات الطبية والعناية المركزة .. ونصيحة الأطباء بضرورة بقائه تحت الملاحظة الدقيقة والرعاية والإهتمام لصعوبة حالته الصحية الحرجة التي يمر بها أديبنا وشاعرنا ومثقفنا الرقيق والمرهف - صاحب الحوارات التلفزيونية الرصينة المتميزة واللقاءات الأدبية والثقافية الهادئة الهادفة المتزنة والسهرات الفنية راقية الشكل والمضمون في أزهى وأبهى وأجمل مراحل تلفزيون عدن في الفترة مابين العامين (1980 - 1986م) من القرن الماضي .. أمتاز الإعلامي البارز (جميل ثابت) بحضور تلفزيوني متوهج متألق يشع ذكاءً وفطنةً وحماساً متبنياً مختلف القضايا : السياسية / الثقافية/ الأدبية/ الفنية والفكرية .. بل أننا نستطيع القول أنه كان ولا زال موسوعة معرفية تنويرية واعية أتحفنا وأسعدنا بعلو مستواها فكرياً وإبداعياً محاوراً ومعداً ومقدماً لأهم البرامج والحلقات التلفزيونية ولا زالت الذاكرة الإعلامية موثقة (بالصوت والصورة) وعامرة في مكتبة تلفزيون عدن بين جدران أرشيفها بالعديد من عطاءاته والتقاطاته الحياتية والإنسانية المرتبطة بمعاناة وهموم وقضايا بسطاء الناس والمجتمع بشكل عام .. إضافة لما قدمه هذا (الرجل المثقف) من مشاريع ورؤى نخبوية ذات صلة وثيقة بالتواصل مع الآخر منفتحة بمدارات إبداعية كونية ..

■ الشاعر والأديب جميل ثابت

(الجميل الثابت) متعدد الملكات والقدرات - مبدع اتسم مشواره الإعلامي بالخصوصية والنجاحات التي تركت في قلوبنا وضمائرنا صدى مدوياً وبصمة هامة حظيت ونالت الإعجاب والتقدير في داخل الوطن وخارجه.

ولعل من الأهمية الإشارة لتوليه العديد من المناصب القيادية أبرزها وأهمها : مدير عام العلاقات العامة في (التلفزيون العدني في بداية الثمانينات) من القرن الماضي ومدير عام الإعلام والتثقيف الصحي (في وزارة الصحة العامة) لسنوات حافلة بالإنجازات النوعية الرائدة - كان من خلالها النموذج والاستثناء - الفارس الممتطي صهوة الأنواء والإبداع والتحدي والتألق والفرادة والخلق والابتكار.

نأى بنفسه بعيداً عن الأضواء والشهرة باختيار ذاتي في ظل الممارسات السياسية القمعية والإقصائية المتغطرسة المتجبرة بعد أن أجبر قسراً إلى قائمة الإحالة للمغيبين والمهمشين (حزب خليك بالبيت) منذ أن شبت الحرب الأهلية عام 1986 م في 13 يناير المشئوم مروراً بما شهدته الساحة السياسية الإعلامية والوطنية من وهن وتمزق وشتات وحروب دموية وإقتتال .. ورغم إحتياجنا إليه ولقدراته وإمكانياته الأدبية والمعرفية اللامحدودة الواسعة وحسن إطلاعه محاوراً جسوراً وناقداً بارعاً وجريئاً متمكناً من أدواته الأدبية والثقافية التي لا تقبل ثقافة المساومة والإسفاف والتسطيح طيلة حياته العملية والإبداعية المشرفة المضيئة النيرة والمتألقة..لا نملك في الأخير إلا أن نثمن ونحترم (قراره في الإبتعاد)عن الوسط الإبداعي في زمن غاب به صوت العقل والمنطق والحكمة وتصدر المشهد السياسي والإعلامي الثقافي والفني الجهلاء المتخلفون والأدعياء المنافقون.

دعواتنا القلبية الخالصة (للجميل الثابت) أستاذنا المبدع «أبو وضاح» بالشفاء العاجل متضرعين إلى الله سبحانه وتعالى أن يعيده سالماً معافى لأهله ومحبيه وذويه.

فيما محافظ عدن يبحث تعزيز العلاقات مع إثيوبيا

بحث التحضيرات للمؤتمر الإقليمي لشؤون اللاجئين بصنعاء

■ عدن/ وداد شبيلي :
تصوير/ محمد عوض

بحث الأخ وحيد علي رشيد محافظ محافظة عدن أمس مع السيد حسن عبدالله علي السفير فوق العادة ومفوض الجمهورية الإثيوبية الديمقراطية الفيدرالية باليمن، العلاقات الإثيوبية اليمنية وسبل تعزيزها وتطويرها لتشمل كافة المجالات الحيوية منها الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وتبادل الخبرات في مختلف المجالات الأخرى وخاصة بين إثيوبيا وعدن.

وخلال اللقاء الذي حضره الأخ سلطان الشعيبي وكيل محافظة عدن أشاد الأخ المحافظ بالعلاقات الوطيدة والقوية التي تجمع بين اليمن وإثيوبيا وعلى مستوى الشعبين باعتبارها علاقات ودية قديمة ومتميزة.

وأشار الأخ المحافظ إلى ضرورة تعزيز هذه العلاقات لتشمل المجالات الاجتماعية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية وتبادل الخبرات بين الجانبين في مختلف المجالات لافتاً إلى أن مدينة عدن تتميز بمقومات إستراتيجية وبيئة استثمارية جيدة من خلال مينائها العالمي والمنطقة الحرة والمطار الدولي المتميز بالحركة الملاحية والتجارية بالإضافة إلى إتاحة الفرصة في إقامة العديد من المشاريع الاستثمارية في مختلف المجالات إلى جانب المشاريع السياحية باعتبارها موقعاً سياحياً متميزاً.

ومن جانبه عبر السفير الإثيوبي عن اعتزازه بتطوير علاقات التعاون المشتركة بين البلدين وخاصة العلاقات بين عدن وأديس أبابا في جميع المجالات وتبادل الخبرات والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتوفرة في مدينة عدن التي ستعمل على جذب الاستثمارات الإثيوبية وإقامة العديد من المشاريع الحيوية فيها وانتعاش الحركة الاقتصادية والتجارية من خلال ما تمتلكه مدينة عدن من ميناء متميز ومطار دولي يتمتع بالملاحة الدولية والحركة التجارية.

هذا وسيقوم الوفد الإثيوبي بزيارة إلى عدد من المرافق الحيوية بمدينة عدن منها ميناء عدن والمنطقة الحرة وغيرهما من المرافق الحيوية للتعرف على نشاطتها المختلفة في المجال التجاري والاقتصادي والملاحي.

حضر اللقاء أعضاء البعثة الدبلوماسية بالسفارة الإثيوبية وممثلو الجالية الإثيوبية وساموئيل طبموثيوس السكرتير الثاني بالسفارة الإثيوبية.

ومن جانب آخر ترأس الأخ سلطان الشعيبي وكيل محافظة عدن أمس اجتماعاً في فندق من ميركيور ضم الوفد الإثيوبي برئاسة السيد اسايا اليمياهو مدير عام إدارة الكوارث والمتابعة والسيد فليكا ميدكوني مدير عام الشؤون العربية والشرق الأوسط بالخارجية الإثيوبية والعقيد عبدالله الزرقة مدير عام المتابعة والترحيل في مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية بصنعاء وغيرها من الجهات المعنية.

وناقش الاجتماع أوضاع اللاجئين الإثيوبيين في مدينة عدن وتحسين مستواهم المعيشي بالإضافة إلى الحد من الهجرة غير الشرعية وإيجاد المعالجات الضرورية لها.

كما تطرق الاجتماع إلى وضع الحلول والمعالجات والمقترحات التي سترفع من قبل السلطة المحلية بالمحافظة والجهات المعنية إلى المؤتمر الإقليمي المقرر عقده في صنعاء خلال شهر سبتمبر القادم وسيتم فيه مناقشة أوضاع اللاجئين.

وخلال الاجتماع أوضح الأخ سلطان الشعيبي وكيل محافظة عدن أن السلطة المحلية ستبذل جهودها في تحسين أوضاع اللاجئين الإثيوبيين وبالرغم من الظروف الاقتصادية التي تمر بها وتدفق اللاجئين من القرن الإفريقي وإثيوبيا إلا أنها استقبلت هذه الإعداد الهائلة من اللاجئين وتعمل جاهدة على تحسين أوضاعهم .. مشيراً إلى أن مصلحة الهجرة والجوازات حددت للاجئين الإثيوبيين مركزاً للإيواء يتطلب توفير الخدمات الضرورية، داعياً الجهات المعنية والحكومة الإثيوبية إلى التعاون في مساعدة الحكومة اليمنية في توفير الخدمات الأساسية لهؤلاء اللاجئين.

ومن جانبه أكد الوفد الإثيوبي أن حكومة بلاده ستبذل مزيداً من الجهود لتخفيف العبء على الحكومة اليمنية بشأن اللاجئين الإثيوبيين وستعمل جاهدة على تحمل أعبائهم وتقديم المساعدات الضرورية لهم إلى جانب رفع التقرير إلى الحكومة الإثيوبية حول أوضاع اللاجئين الإثيوبيين في اليمن والتحضير للمؤتمر القادم لوضع المعالجات الضرورية لمشكلة اللاجئين الإثيوبيين والحد من الهجرة غير الشرعية.

حضر الاجتماع سافا تولو مدير عام الشؤون القنصلية وإبراهيم شموارت ممثل المنظمة الدولية للهجرة في إثيوبيا وبرهاني مدير الجاليات في السفارة الإثيوبية وابرار مختار مدير العلاقات العامة في السفارة الإثيوبية ونائب مدير جوازات عدن وسلامة مبارك من المنظمة الدولية للهجرة مكتب عدن والدكتور فارس حداد ممثل المنظمة الدولية للهجرة في صنعاء.

بحث تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين اليمن وباكستان

■ عدن/ ... شبيلي :
تصوير/ محمد عوض

التقى الاخ احمد الضلاعي وكيل محافظة عدن لقطاع الاستثمار والتنمية أمس السفير الباكستاني لدى اليمن عرفان يوسف شامي.

وبحث اللقاء المشاريع الاستثمارية في المنطقة الحرة وسير المنح الدراسية المقدمة من الحكومة الباكستانية للطلاب اليمنيين. وأكد الاخ الوكيل خلال اللقاء أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين اليمن وباكستان وفتح آفاق اوسع للتعاون في كافة المجالات.

من جانبه أكد السفير الباكستاني رغبة الشركات الباكستانية الاستثمار في اليمن خاصة في مجالات البنية التحتية وغيرها من المجالات الحيوية.

حضر اللقاء مدير مصنع انترنشنال لوب وعدد من المستثمرين الباكستانيين.

ترقبوا..
فائز يومي مسابقة النقل الرمضانية لمزيد من التفاصيل تفضلوا بزيارة العناوين التالية :
الموقع الإلكتروني: www.mot.gov.ye
فيسبوك: www.facebook.com/mot
رمضان كريم
وزارة النقل